

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصّحاح :

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُوهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قال الصّاعدي : والرّوايةُ :
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُوهُ قال وهالك رَكَّ حكايةُ تَبَخُّرِهِ وقد تَقَدَّسَ . وَعَكَّاءُ
مَمْدُودَةٌ : من النُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وفي حَدِيثِ كَعْبِ أُنْزَهُ ذَكَرَ
مَلَأَ حَمَةً لِلرُّومِ فقالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ من لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَّاءِ
أَي ضِيافَةٍ لِلسَّبَّاحِ قال الصّاعدي : والعوامُ تُسَمِّيهِ عَكَّةً . وهذا
الَّذِي نَسَبَهُ لِلعوامِ هو الَّذِي في الصّحاحِ وَأَوْرَدَ الحَدِيثَ طُوبَى لِمَنْ
رَأَى عَكَّةً ومثْلُهُ وَقَعَ في كتابِ النُّجاتِ لابنِ حَبَّانٍ في تَرْجَمَةِ الصّحَّاحِ
بنِ شَراحِيلِ العَكَّيِّ أَنْ أَصْلَاهُ مِنْ عَكَّةَ وانْتَقَلَ إِلى مِصرَ يَروي عن
ابنِ عُمَرَ . وَعَكُّ بنُ عُدْثانِ كَعُثْمانَ بالثَّاءِ المِثْلِثَّةِ ابنُ عَبدِ اللّهِ
بنِ الأَزْدِ نَقَلَهُ الصّاعدي عن ابنِ الحُبَّابِ . قلتُ : وهو قولُ الأَفْطاسِيِّ
الطَّرابُلُسيِّ النَّسَّابَةِ وَلَيسَ ابْنُ عَدْنانَ بالنونِ أَخا مَعَدِّ وَوَهْمُ
الجَوْهَريِّ . قلتُ وهذه مَسْأَلَةٌ خِلافِيَّةٌ بَينَ أَثَمَّةِ النَّسَبِ ونَصِّ الجَوْهَريِّ :
وَعَكُّ بنُ عَدْنانَ : أَخُو مَعَدِّ وهو اليَومُ في اليَمَنِ وهو بَعينُهُ قولُ اللّيثِ
ومثْلُهُ في مَعارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ وطَبَقاتِ مُحَمَّدِ بنِ سَلامٍ وهو قولُ شَيحِ
الشَّرفِ بنِ أَبِي جَعْفَرَ البَغْدادِيِّ النَّسَّابَةِ لَكِنَّهُ قال : عَكُّ بنُ عَدْنانَ
بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بالنُّونِ ويَدُلُّ لهُ أَيضًا قولُ عَباسِ بنِ مَرَداسِ
السُّلَميِّ :

وَعَكُّ بنُ عَدْنانَ الَّذينَ تَلَعَّيُوا ... بَغَسَّانَ حَتَّى طُرِّدُوا كُلالًا مَطْرَدًا
وقال بعضُ النَّسَّابِينَ : إِنْما هو مَعَدِّ بنُ عَدْنانَ فَأَما عَكُّ فهو ابنُ عُدْثانَ
بالثَّاءِ وَعُدْثانُ هذا من وَلَدِ قَحْطانَ وَعَدْنانُ بالنُّونِ من وَلَدِ إِسماعيلَ
وقال ابنُ الجَوَّانيِّ النَّسَّابَةِ : وقد قالَ أَكثَرُ النَّسَّابِينَ : إِنَّ العَقَبَ من
عَدْنانَ من عَكِّ وهو الحارِثُ والذَّيْبُ والنُّعْمانُ والصّحَّاحُ وهو المَذْهَبُ
وعَدِّيَّ دَرَجٌ والغنى وعبيد وعد وعمرو ونابت وأدِّ وعدا انْقِلابَتُ في اليَمَنِ فَأَما
عَكُّ بنُ عَدْنانَ فَكُلُّ من كانَ مِنْهُم بِالْمَشْرِقِ فهم يَنْتَسِبُونَ إِلى الأَزْدِ والَّذي
في الأَزْدِ أَيضًا فهو عَكُّ بنُ عُدْثانَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ
بنِ نَبتِ بنِ مالِكِ بنِ زَيدِ ابنِ كَهْلانَ . وقال بنُ حَبِيبٍ : وفي الأَزْدِ عَدْنانُ

بنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْأَزْدِ بالنون وقد تَقَدَّسَ مَنْ أَنْزَلَهُ قَوْلُ شَيْخِ الشَّرَفِ ثُمَّ
 إِنَّ عَكَ هَذَا عَقِيدُهُ فِي فَخِذَيْنِ : الشَّاهِدِ وَالصَّحَارِ ابْنَيْ عَكَ وَمِنْ بَنِي
 الشَّاهِدِ غَافِقُ وَسَاعِدَةٌ ابْنَا نَيْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ وَأَعْقَابُهُمْ فِي
 الْيَمَنِ عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ النَّاشِرِيُّ نَسَبَاتُهُ الْيَمَنِ وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ فَبَانَ لَكَ
 أَنَّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ بِوَهْمٍ بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَثْمَةَ النَّسَبِ فَتَأْمَلْ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ . وَعَكَ أَيْضًا : الْقَبُ الْحَارِثِ بْنِ الدِّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلِ
 هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنْ الْحَارِثَ هُوَ ابْنُ
 عَدْنَانَ حَقِيقَةً وَلَقَبِيَّهُ عَكَ وَاشْتَهَرَ بِهِ وَأَمَّا الدِّيْثُ هَكَذَا هُوَ بِالْمِثْلَةِ وَعِنْدَ
 النَّسَبَاتِ الذِّبِّ فَإِنَّ ابْنَ عَدْنَانَ أَخُو الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ
 الْأَوْسَ وَالخَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مُخَالَفَةً أَيْضًا تَأْمَلْ ذَلِكَ .
 وَالْعُكَّيَّ كَرَبِّي : سَوِيْقُ الْمُقْلِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَوْمٌ ذُو عَكَيْكَ : حَارٌّ . وَحَرٌّ عَكَيْكَ : شَدِيدٌ . وَعَكَ
 الرَّجْلُ بِالضَّمِّ : حُمْ . وَعَكَتَتْهُ الْحُمَّى عَكَتًا : لَزِمَتْهُ وَأَحْمَتْهُ حَتَّى
 تُضْئِنِيَهُ . وَعَكَتٌ : إِذَا غَلَى مِنَ الْحَرِّ . وَإِبْلٌ مَعُوكُوكَةٌ : مَحْدِيُوسَةٌ .
 وَعَكَتَ الرَّجْلُ : إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْبَةَ :

" يَا بِنَّ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْدُكَا .

" مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَتَا